

ارتفاع مفاجئ في حالات الإصابة بالحصبة في العالم بسبب تغيرات معدلات التغطية بالتلقيح ضد المرض

كانت قد توقفت عند نسبة قدرها ٨٥٪ منذ عدة سنوات، وهي نسبة تقلّب بكثير عن تلك الالزمه لارتفاع خطر الفاشيات والبالغ قدرها ٧٩٥٪ وتعرّض بالتالي الكثير من الناس بالعديد من المجتمعات لخطر الإصابة به. أماً معدلات التغطية بالجرعة الثانية من اللقاح فقد بلغت نسبتها ٦٧٪.

وحدث الدكتور سيد بيركلي الرئيس التنفيذي للتحالف العالمي من أجل اللقاحات والمنيع. خالف اللقاحات. قائلاً: إن زيادة حالات الإصابة بالحصبة تثير قلقاً بالغاً ولكنها ليست مفاجئة، وإن التهاب في التعامل مع المرض وانتشار الأكاذيب في أوروبا عن لقاح مضاد له وتدور النظم الصحي في فنزوبيلا واستمرار وجود جيوب في أفريقيا تنمّ عن هشاشة معدلات التغطية بالمنيع ضدّه وتدنى معدلاتها هذه، هي عوامل باتت تتضاعف لتعادل الحصبة في ظلّها الظهور في العالم بعد ما أحرز من تقدّم في مكافحتها على مدى سنوات طويلة. لذا، يلزم تغيير الاستراتيجيات المُنتهجة حالياً كما يلي: ثمة حاجة إلى بذل مزيد من الجهود الرامية إلى زيادة معدلات التغطية بالمنيع الروتيني وتعزيز النظم الصحية. وإلا سنواصل مطارتنا لمكافحة ما يندلع من فاشيات المرض، الواحدة تلو الأخرى.

وتواصل الوكالات الصحية في معرض استجابتها للفاشيات المندلعة مؤخراً دعوتها إلى توظيف استثمارات مستدامة في نظم التمنيع جنباً إلى جنب مع بذل جهود رامية إلى تعزيز خدمات التمنيع الروتيني، وهي جهود يجب أن ترتكز خديداً على الوصول إلى أفراد المجتمع المحلي وأكثرها تهميضاً. ومنها الأشخاص الذين يتأثرون بالنزاعات والبشرى. وتدعى الوكالات أيضاً إلى اتخاذ إجراءات لتوفير دعم عام واسع النطاق لأنشطة التمنيع ومعالجة المعلومات المضللة ومعدلات التردد فيأخذ اللقاحات. بينما وجدت.

أما الدكتور روبرت لينكينز رئيس شعبة تسريع و Tingible مكافحة الأمراض وترصد الأمراض التي يمكن الوقاية منها بواسطة اللقاحات بالراكي الأمريكية لكافحة الأمراض والوقاية منها. ورئيس الفرقه العنيه بإدارة مبادرة مكافحة الحصبة والحصبة الألمانية. فقد قال ما يلي: «يلزم توظيف استثمارات مستدامة تعزز إيتاء خدمات التمنيع، وافتتاح كل الفرص السانحة لإعطاء اللقاحات إلى جميع من تلزمهم». ومبادرة مكافحة الحصبة والحصبة الألمانية هي عبارة عن شراكة شُكّلت في عام ٢٠٠١ بين الصليب الأحمر الأمريكي ومراكز مكافحة الأمراض والوقاية منها ومؤسسة الأمم المتحدة ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) ومنظمة الصحة العالمية (المنظمة).

يفيد تقرير جديد نشرته في تشرين الثاني الفائت منظمات صحية رائدة بأن عدد المبلغ عنه من حالات الإصابة بالحصبة قد ارتفع فجأة في عام ٢٠١٧ عقب ما اندلع من فاشيات المرض الوخيمة والممتدة في بلدان عديدة.

وقد اندلعت فاشيات الحصبة في جميع الأقاليم بسبب وجود ثغرات تتخلّل معدلات التغطية بالتلقيح ضد المرض. وأشارت التقديرات بالوقت نفسه إلى أن المرض تسبّب في وقوع ١١٠٠٠ وفاة. وترد في التقرير تقديرات هي الأكثر شمولية عن الجاهات الحصبة على مدى السنوات الماضية البالغ عددها ١٧ سنة، وذلك من خلال استفادته من بيانات محدثة لمنطقة الجاهات المرض. وبين أن التمنيع ضد المرض أفضى إلى إنقاذ أكثر من ٢١ مليون روح منذ عام ٢٠٠٠، على أن عدد الحالات المبلغ عنها للإصابة به ارتفع بنسبة تجاوزت ٣٠٪ في المائة بانحاء العالم أجمع اعتباراً من عام ٢٠١٦.

وشهد إقليم الأمريكية وإقليم شرق المتوسط والإقليم الأوروبي أشدّ معدلات الارتفاع المفاجئة في حالات الإصابة بالمرض. في حين لم تنخفض معدلات الإصابة به إلا في إقليم غرب المحيط الهادئ التابع لنظمة الصحة العالمية (المنظمة).

وحدثت الدكتورة سمية سواميثنان نائب المدير العام لدائرة برامج مكافحة الأمراض في المنظمة، قائلةً: «إن معاودة ظهور الحصبة أمر يثير قلقاً بالغاً إبان اتساع رقعة فاشيات المرض المندلعة عبر أنحاء الأقاليم، وخصوصاً في البلدان التي تخلّصت منه أو شارت على التخلّص منه. وإن لم نتعجل في بذل جهود رامية إلى زيادة معدلات التغطية بالمنيع وتحديد فئات السكان التي تستشرى بين صفوفها معدلات تمنيع الأطفال على نحو غير مقبول أو تتدنى بين صفوفها معدلات تمنيع دون المستوى المطلوب. فإننا معرضون لخطر خسران ما أحقرناه من تقدم على مدى عقود من الزمن في مجال حماية الأطفال والمجتمعات المحلية من هذا المرض الدمر، وإن كانت الوقاية منه ممكنة تماماً».

والحصبة مرض خطير ومعي للغاية يمكن أن يسبّب مضاعفات تنهك المصاب به أو تُزهق روحه. ومنها التهاب الدماغ (وهو التهاب يسفر عن تورّم الدماغ) والإصابة بنوبات الإسهال الشديد والخفاف والالتهاب الرئوي والتهابات الأذن وفقدان البصر المستديم، علماً بأن الرضّع وصغار الأطفال الذين يعانون من سوء التغذية وضعف جهاز المناعة معرضون خديداً للإصابة بمضاعفاته والموت من جرائه.

ويكون الوقاية من المرض بأخذ جرعتين من لقاح آمن وناجع مضاد له. بيد أن معدلات التغطية في العالم بالجرعة الأولى من لقاح الحصبة



مستشفى السلام

- أُنشئت عام 1996 على المدخل الجنوبي لمدينة طرابلس. دُعيت باسمها وأخذت شعارها قوس قزح، تيمناً بالسلام بين الله والإنسان وأملأ بسلام بين الإنسان وأخيه الإنسان.
- حازة على شهادة ISO 9001:2015 مصنفة فئة أولى بدون تحفظ.
- هدفها تقديم أفضل علاج للمرضى بأفضل الوسائل والتقنيات المتوفرة.
- لديها نتائج بالتشخيص والعلاج تفوق من بعيد المتوسط المعترف به عالمياً.



بالإضافة إلى الأقسام السابقة كمستشفى عالي الأقسام الجديدة: عيادة، اكتملت بفضل الله تعالى على الأقسام الجديدة: جراحة عامة - صحة عامة - توليد وجراحة نسائية - طب أطفال - عناية فائقة - مختبر - بنك الدم - غسيل الكلى - علاج كيميائي - علاج فيزيائي - أشعة - سكان ومجوّات صوتية.

تم استحداث أقسام بعضها الأولى من نوعها بطرابلس والشمال: 1. Trauma Center Level I. 2. علاج بضغط الأوكسجين : Hyperbaric Chamber 3. Radio Interventionnelle

4. سكان MRI 1.5 Tesla Siemens essenza polyvalent 5. CathLab Cardio Vasculaire Arthis Simens Flat Panel 40cm 6. Pacs: Archivage informatique et transfert télécopé des documents

7. Unité neuro-vasculaire 8. Unité cardio-vasculaire 9. Unité abdo-vasculaire 10. الكشف المبكر للأورام الجلدية

6. مركز لمعالجة الحرائق الكبيرة Centre des grands brûlés 7. ثلثة وثلاثون سريراً مع flux Laminaire 8. Nouveaux blocs polyvalents à flux laminaires

9. Soins Intensifs 10. أسرة عناية لحديثي الولادة - سريران لعنایة الأطفال - 3 أسرة عناية عزل مع معدّ بمواصفات الوقاية التابعة للمنظمة العالمية للصحة (OMS) مع مدخل ومخرج خاص (للمريض والجسم

الطبي) غير متصل بالقطاع الإستشفائي.

وقد انتقل مجموع عدد الأسرة من سبعين خلال 2010 إلى مائة وسبعة وثمانين خلال 2011. تبغي الاستثمار وتنظر إلى النور. وطالما الله قادر لها ذلك ستبقى تعمل بقوة الحكمة والبهجة والإيمان والمحبة والسلام لخدمة من هو مصاب بألم.